

## الهاشميات والعلويات

[ 68 ] على الجرد من آل الوجيه ولا حق \* تذكرنا أو تارنا حين تصهل (1) نكيل لهم بالصاع من ذاك أصوعا \* ويأتيهم بالسجل من ذاك أسجل (2) ألا يفزع الاقوام مما أطلهم \* ولما تجبهم ذات ودقين ضئيل (3) إلى مفزع لن ينجي الناس من عمى \* ولا فينة إلا إليه التحول إلى الهاشميين البهاليل إنهم \* لخائفنا الراجي ملاذ وموئل إلى أي عدل أم لاية سيرة \* سواهم يوم الطاعن المترحل (4) (هامش) 1 الجرد جمع أجرد القصار الشعور من الخيل. والوجيه ولاحق فرسان نجيبان من خيل العرب. والاوتار جمع وتر الذحل والثأر. وقوله على الجرد: أي نلاقيهم على الجرد. 2 الصاع الكيل والسجل الدلو يقول: متى نلقهم بجمعنا نوقع بهم من الشدة والصرامة أضعاف ما نلنا منهم. 3 يروى: ألم يفزع الاقوام. وذات ودقين: أي حرب شديدة. والودق المطر يقال للحرب الشديدة: ذات ودقين تشبها بسحاب ذات مطرتين شديتين. ومنه قول على عليه السلام: تلکم قريش تمناني لتقتلني \* فلا وربك ما بروا ولا طفروا فان هلكت فرهن ذمتي لهم \* بذات ودقين لا يعفو لها أثر والضئيل الداهية يقول: ألم يتنبه الناس لامورهم بعدما نزل بهم من الجور فيفزعون ويقومون مرة واحدة قبل أن يأتيهم خطب شديد وأمر عظيم. 4 يؤم: يقصد. والطاعن: الراحل.

---